

المدرسة الديمقراطية



DEMOCRACY SCHOOL

سياسة حماية الأطفال في المدرسة الديمقراطية

سياسة حماية الطفل

المعرفة هي الخطوة الأولى للحماية

المقدمة

بدأت المدرسة الديمقراطية عام 2006م تنفيذ مشروع يهدف الى لفت انتباه المؤسسات المتعاملة مع الأطفال إلى ضرورة وجود سياسات واضحة ومحددة للحماية في تلك المؤسسات ، وفي سبيل ذلك عقدت المدرسة حلقتي نقاش شارك فيها قيادات المؤسسات المتعاملة مع الأطفال حكومية و غير الحكومية ، كما نفذت المدرسة خمس ورش عمل في أمانة العاصمة وعدن و تعزو الحديدة استهدفت العاملين في المؤسسات المتعاملة مع الأطفال.

الأنشطة السابقة نفذت بالتعاون مع المنظمة السويدية لرعاية الأطفال ومنظمة اليونيسيف ، وقد أكدت أوراق العمل المقدمة في حلقات النقاش ، والمشاركين في ورش العمل على ضعف/عدم وجود سياسات أو آليات واضحة ومحددة للحماية في المؤسسات سواء للأطفال المقيمين فيها بشكل دائم أو مؤقت أو العاملين فيها أو المتعاملين معها ، سواء من حيث التصميم الداخلي للمبنى ، أو قدرات ومهارات العاملين في تقديم الدعم و الرعاية والمساندة للأطفال ، ناهيك عن عدم تخطيط الخدمات والبرامج وفق النهج المبني على حقوق الأطفال.

الأنشطة السالفة الذكر نتج عنها إصدار سياسة لحماية الأطفال خاصة بالمدرسة الديمقراطية، ساهم في مناقشتها وتطويرها المشاركون في النقاش والتدريب..
والمدرسة بإصدارها لسياسة الحماية ستعمل على تشاركتها مع شركائها في الحكومة والمنظمات غير الحكومية، وستعمل على توزيعها للاستفادة منها والتعامل معها لتطوير سياسات خاصة بالمؤسسات.

h.

h.

h.

h.

h.

سياسة حماية الطفل

مفهوم ومبدأ السياسة:

المدرسة الديمقراطية ملتزمة بتنفيذ برامجها بأسلوب آمن للأطفال الذين تعمل من أجلهم و المساعدة على حماية الأطفال الذين تعمل معهم، و بصفتها منظمة حقوقية ، فإنها ملتزمة بخلق بيئة تهدف إلى منع إيذاء الأطفال أو استغلالهم والمحافظة على هذه البيئة و تطبيق سياسة حماية الطفل الخاصة بها.

الإجراءات التنفيذية للسياسة:

الممارسات العامة:

- تعمل المدرسة الديمقراطية على الوفاء بالتزامها بتنفيذ برامج آمنة للأطفال الذين تعمل من أجلهم و المساعدة في حمايتهم من خلال الوسائل الآتية.
- **الوعي:** التأكد من أن ممثلي المدرسة الديمقراطية ملتزمون بهذه السياسة.
 - **الحماية:** بذل كل الجهود من خلال نشر الوعي ومختلف الممارسات، لتقليل المخاطر التي تواجه الأطفال و اتخاذ خطوات إيجابية لحماية الأطفال المعرضين للإيذاء.
 - **الإبلاغ:** التأكد من أن كل ممثلي المدرسة الديمقراطية على دراية بالخطوات التي يجب اتخاذها في حالة وجود شكوك حول أمن الطفل.
 - **المساندة:** العمل على مساندة و حماية الأطفال المثارة شكوك حول سلامتهم و مساندة الذين أثاروا هذه الشكوك و التعاون معهم في أي مرحلة من مراحل التحقيق و اتخاذ رد الفعل المناسب.

المتطلبات الأساسية من ممثلي المدرسة الديمقراطية:

1. يمنع تبادل الأموال أو الوظائف أو السلع أو الخدمات إذا كان مقابلها أي شكل من أشكال الاستغلال أو التقليل أو الإذلال للأطفال . بما في ذلك استغلال الفوائد المفروض تقديمها للأطفال من خلال برامج المدرسة .
2. يلتزم كل ممثلي المدرسة الديمقراطية الذين يعملون مع الأطفال أو يعرفون معلومات عنهم بسياسات حماية الطفل.
3. يجب ألا يقضي أحد ممثلي المدرسة الديمقراطية الليل وحده مع طفل أو أكثر من الأطفال المستفيدين من برامج المدرسة سواء كان ذلك في منازلهم أو في مكان تنفيذ البرامج أو غيرهما.
4. يجب أن يتصرف ممثلو المدرسة بطريقة ملائمة ومحافظة على التقاليد والعادات وقت أدائهم أي نشاط يتعلق بالمدرسة.
5. يجب على ممثلي المدرسة الديمقراطية أن لا يضربوا أو يؤذوا الأطفال جسمانياً أو أن يلمسوهم بطريقة غير لائقة أو أن يستخدموا لغة غير مناسبة ، أو يقدموا اقتراحات أو نصائح مؤذية ، أو يتصرفوا بطريقة مثيرة جنسياً أو يبدر منهم سلوك يفهم منه التقليل من شأن الأطفال أو إذلالهم أو تعريضهم لأي إيذاء معنوي .
6. تعمل المدرسة متى أمكن على إتباع قاعدة وجود اثنين من البالغين أو أكثر للإشراف على الأنشطة التي يوجد بها الأطفال.
7. يجب أن يعلم ممثلو المدرسة الديمقراطية أنهم عندما يعملون مع أطفال قد تعرضوا لإيذاء من قبل فإن هؤلاء الأطفال قد يتصرفون بطريقة غير لائقة للحصول على " اهتمام خاص " وممثلو المدرسة مسئولون عن التصرف بطريقة لائقة حتى إذا تصرف الطفل بشكل غير لائق.
8. يجب ألا يعرض ممثلو المدرسة الديمقراطية أنفسهم لمواقف يمكن من خلالها أن يكونوا موضع شك. ويجب ألا يفرقوا بين الأطفال أو يتعاملوا بصور مختلفة يفهم منها وجود تمييز في المعاملة.
9. عند عمل مراسلات عن الأطفال، يجب أن يستخدم ممثلو المدرسة الديمقراطية صورا ولغة محترمة ومقبولة ثقافياً من قبل المجتمع، ويجب أن يكون الأطفال مرتديين ملابس لائقة ومناسبة لعاداتهم ومجتمعهم، كما لا يجب أخذ لقطات يمكن تفسيرها على أنها مهينة أو مثيرة.

سياسة حماية الطفل

مسؤوليات المشرفين أو المراقبين:

1. التأكد من فهم فريق العمل الذي يعمل تحت إشرافهم لمحتويات سياسة حماية الطفل.
2. إجراء تدريبات لفريق العمل تدور حول مسؤوليتهم في تنفيذ السياسة المذكورة .
3. العمل على خلق مناخ ديمقراطي يساعد على مناقشة أي شكوك والتأكد من وجود مبدأ مسؤولية لفريق العمل حتى لا تمر أي مخالفة للسياسة دون عقاب .
4. مراقبة مكان العمل للتأكد من الالتزام بسياسة حماية الطفل وتحديد أي سلوك إيذائي محتمل والشروع في اتخاذ إجراء تحقيق ملائم.
5. التعامل مع كل الشكاوى بشكل حيادي وإنساني وعادل وجدي.

المهام الوظيفية لموظفي المدرسة الديمقراطية :

جميع الوظائف مثل: رئيس المدرسة، والمدير التنفيذي، ومدير الأنشطة والبرامج، والمسئول الإعلامي، ومسئولو البرامج والأنشطة، والمسئول المالي، و منسقي المدرسة في المحافظات، والهيئات الشريكة والمتطوعين للعمل في برامج وأنشطة المدرسة الديمقراطية عليهم جميعا الالتزام بسياسة حماية الطفل كل في مجال عمله.

مسؤوليات المدرسة:

- التحقيق بصورة كاملة في كل الشكاوى حول إيذاء أو استغلال الأطفال الذين تعمل معهم المدرسة الديمقراطية.
- إعلام الموظفين وممثلي المدرسة الذين يتم تعيينهم بأهمية الالتزام بسياسة حماية الطفل الخاصة بالمدرسة
- إعلام الموظفين و ممثلي المدرسة المتوقع تعيينهم بأن المدرسة تحتفظ بإجراء بحث للتأكد من عدم وجود خلفية إجرامية.
- الالتزام باتخاذ إجراء قانوني مناسب في للإبلاغ عن أي إيذاء للأطفال .

الإبلاغ عن الواقعة، التحقيق، ورد الفعل:

1. أي شخص لديه شكوك أو ابلغ بشكوك حول أمن طفل يجب أن يبلغها للمسئول المباشر عنه أو بمسئول الحماية المختص بهذه الشكوك في المدرسة ، و إذا كانت هذه الشكوك تدور حول هذا الشخص، فيجب أن يتم إبلاغها إلى المستوى الأعلى من الرئاسة ، وإذا كان لدى أي شخص شكوك حول تعرض أي طفل لإيذاء جنسي من أحد أفراد أي مؤسسة أخرى تتعامل مع المدرسة، فيجب إبلاغ هذه المؤسسة في نفس اليوم إذا أمكن.
2. يجب أن يتخذ الرئيس أو المشرف في الموقع كل الإجراءات المناسبة لحماية الطفل الذي يتعرض للإيذاء مع إبقاء الأطراف المشكوك فيها (المبلغ و المبلغ عنه) كلا على حدة منعا لأي انتهاك خلال التحقيقات، و من المهم الإسراع بالإبلاغ لأن التأخر قد يعرض الطفل للإيذاء، كما يجب بذل كل جهد ممكن لتقديم العون للطفل.
3. يجب أن يتخذ المدير التنفيذي الإجراءات الملائم للتحقيق وأن يبلغ رئيس المدرسة بنتيجة التحقيق، وأن يعد تقرير كتابي يتضمن طبيعة الشكوك و المخاطر التي يتعرض لها الطفل/ الأطفال و إجراءات التحقيق ونتيجتها .
4. الموظف الذي يخضع للتحقيق من قبل المدرسة أو سلطات تطبيق القانون الرسمية بتهمة إيذاء طفل سيتم إيقافه مؤقتا و لن يسمح له بالاتصال بالأطفال خلال التحقيق، و سيتم إعلام الموظف بالتهمة الموجهة إليه و سيعطى فرصة للرد.
5. تحتفظ المدرسة الديمقراطية بحقها في تداول المعلومات مع أي مؤسسة أخرى إذا طلب منها ذلك في حال إسقاط التهم عن موظف تأكد للمدرسة من إيذائه للطفل.

العقوبات:

أي سلوك غير لائق بما في ذلك الإخلال بسياسة حماية الطفل يعرض صاحبه لإجراءات مشددة يمكن أن تصل إلى حد الفصل سواء كان استشاريا أو موظفا أو أحد مسؤولي الأنشطة أو غيرهم.

المسؤوليات المعطاة للمنظمات الشريكة:

- المنظمات المحلية الشريكة للمدرسة الديمقراطية أو التي تعمل تحت إشرافها ، عليها أن تقوم بالمسؤوليات التالية:
1. التأكد من حماية الأطفال و الالتزام بسياسة حماية الطفل خاصة في البرامج التي تشاركها مع المدرسة الديمقراطية.
 2. توعية قادة المجتمع و أسر الأطفال والمشرفين على المشاريع بهذه السياسة.

سياسة حماية الطفل

مدونة السلوك الخاصة بالعاملين والمتعاملين مع المدرسة الديمقراطية :-

أولاً : يجب في من يتعامل مع الأطفال أن يحرص على :

1. الاستماع إليهم وتفهمهم.
2. احترامهم و احترام خصوصياتهم .
3. دعمهم معنوياً .
4. مساعدتهم للتواصل أو الاتصال بذويهم .
5. مرافقتهم و حمايتهم من كافة أشكال الإستغلال .
6. التأكد من شعورهم بالراحة .
7. تفقد أوضاعهم (صحة – تغذية – راحة) .
8. إطلاعهم على كافة الإجراءات الضرورية لحمايتهم .
9. اللباس المناسب.
10. التأكد من حصولهم على كافة المعلومات .
11. مشاركتهم في النشاطات و اتخاذ القرارات .
12. التشجيع على الإنفتاح و تقبل الآخر .
13. منحهم الثقة و تشجيعهم على التعبير عن أفكارهم و احتياجاتهم.

ثانياً : يجب في من يتعامل مع الأطفال أن يتجنب التالي :

1. تقيد حرية الحوار .
2. استخدام العنف سواء الجسدي أو النفسي أو الإهمال.
3. استغلال الأطفال جنسياً وجسدياً واقتصادياً واجتماعياً.
4. مساعدة الأطفال في أمور النظافة الشخصية.
5. التمييز بين الأطفال تحت أي مبرر.
6. تعريض الطفل للإهانة والإحراج والاستهزاء .
7. مشاركة الأطفال في غرف نومهم.
8. عدم إستغلال الأطفال للقيام بأمور تعود لمصالح شخصية.
9. عدم ترك الطفل بدون مراقبة من منظور حماية.
10. اتخاذ القرارات نيابة عن الطفل.
11. إجبار الطفل على فعل أو قول شيء لا يريد.
12. مخاطبة الطفل بعبارات تفوق قدرته.
13. إفشاء أسرار الطفل.
14. اختراق خصوصيات الطفل.
15. تعريض الطفل لأمور تضر به.
16. نشر معلومات عن الطفل بدون إذنه.